

عاجل الي لم تقدر فما السبب في ذلك فقال اني عملت جوار شانه ستة ايام
فاخذ كل يوم منه شيئا وهو الذي انباني علم ما ترون قالوا له قصه لنا فقال
الخط الاول الثقة بالله عز وجل والثاني علمي بان كل مقدر كائن و
الثالث الصبر خيرا ما استعمله المحسن والاربع ان لم اصب فاي شيء عمل
فلم اعن على نفسي بالخير والثامس يمكن ان الكون في شتر مما انا فيه والسادس
من ساعدت الساعه فرج حكاية قديما صفت بعض العلماء على الصبر حكاية
عن شرح الله قال اني اصاب بالحمية فالحمد لله تعالى عليا اربع مرات
واقتره اذ لم تكن اعظم مما هي واذ زقن الصبر عليا واذ وقفت للاسترجاع
لما ارضو فيه من الثواب واذ لم يجعل في ذنبي وقفا اربعا سيق العابد
ربما استن الله العابد بحدته فخلصه بها من الهلكة ففكوت تلك الحجة
اجل نيرة ومحنة حكاية حكى عن ابن السمار انه دخل على الرشيد فقال
له تق الله وصدته الشريك له واعلم انك واقف بين يدي ربك ثم مضى
الى امره من ثلثين اذ الثالث لمي حنيفة او نافر فيك الرشيد حتى اخرجته
فاقبل الفضل بن الربيع علم ابن السمار فقال سبحان الله واهل بيته
ان امير المؤمنين مصر وفي الجنة انشا الله لغيره بحق الله وحده الذي
عبادة قال في بحفل ابن السمار يقول له ولم يلتفت اليه وقبل على الرشيد
قال يا امير المؤمنين ان هذا يعني به الفضل بن الربيع ليس والله معك ولا عندك
في ذلك اليوم قاتع الله وانظر لنفسك قبلها وارجو لك شديدا احسن التفوق
عليه وافرح الفضل فلم ينطق بحرف حكاية حكى عن محمد بن محمد بن القاسم الفارسي
في كتاب المصباح قال اخبرني محمد بن احمد الواعظ ان بعض طلابه اهل الشريعة
قصده الحراق للقاء العلماء واقف في ذلك الوجه القو دينار فلما اتمه حظه
من الذي قصده والادنى دبع استاذة والانصاف الى اهله قال له استاذة
كم انفتحت في وجهك بعد اقل القو دينار قال فقال ان اصحك كلته تواني
بجميع ما كتبت وانفتحت فيه قال قلت من يربح قال من اين انت قلت من
خراسان قال هل يكون هناك شيطان قلت نعم الشيطان في كل موضع قال
في كمينه اصبر اذا قصده الشيطان ليفتنه وصدته قلت صدك بالحد
والاجتهاد والحجاب قال فان عاد قلت يعود قال اذا ذهب عمرك في محاسبة
الشيطان

لعله
حكاية بن القاسم
طالبي

الشيطان ولا تتفرغ الخدمة والعبادة عز اربيت اذا مرت باعني غم
وله كلب عقور يقصده من قبل وادب فاذ اردت ان تحاربه وانه فوعه
عن نفسك لم تتفرغ لثمن قلت فما اصنع قال تباين مما صاحب الكلب
يد فوعه عندك ويمينا كلبه اذ ان بعض سلاطنة حكاية في روى
باسناد عن حجاج الاسود قال رايت في المنام كاني دخلت القمار فاذ
انا باها القبور في قبورهم كانوا نيام قد شققت عنهم الا انهم
النائم على القضاطر ومنهم النائم على التراب ومنهم النائم على السندس
والاسترق في ومنهم النائم على الحر ومنهم النائم على البياض ومنهم النائم على السجوان
ومنهم كهيئة المتسمر في نوم من ومنهم من قد اشرفوا لونه ومنهم من
الوزن قال فقلت عند ما رايت ذلك وقلت يا رب لو شئت لساءت
بمنهم في المرامنة فنادى من تملك القبور بالحجاج هذه منازل
الاعمال قال فاستيقظت من كمنته في عام عوبيا حكاية روى ابو سعيد
ان ابا عبد الرحمن المازني قال اخذت مني ثوبا بافتقروا فيه فباعه
فذهبه به الذي اشتراه فرأى فيه عيا قرده عليه قال فبقي بجمع كونه
فقال له تبني انا اخذته منك واعطيتك الثمن فقال بجمع واعلم اني اباك
انما هذا الثوب تنوقت فيه فردد على عيب انما ابي على ثمنه اربعون
سنة اضاف ان يد على عيب واحد حكاية روى ابو سعيد قال حدثنا
عبد الوهاب الوراق قال قال لنا مع وفاء عظيم فلما نع قال روى فوعه
بين يدي الله تعالى يوم القيمة فيقول لعبدك كيف شئت عمالك فيقول اغنياء
قال اما اني قد افقرت ثم بعد ان اطلقوا به ان النار قال واعظم بعبد يورق
بين يدي الله تعالى فيقول له كيف شئت عمالك فيقول فقراء قال اما اني
قد اغنيتهم من بعدك حكاية روى ابو سعيد قال سمعت ابا الحسن
الثوري يخطب يوما من ابناء الدنيا يقول الحمد لله فلامه اسرج البغلة
لما اذهب اليوم اتزرة فقال له ابن الحسن لو صبغت همتك وطهرت
قلبك ورفعت سررك المملوكات صدقات المبرئين فتمهوت هناك اربيت
تبعيها وملكا كبيرا فقال يا ابا الحسن ان ابن عرسه لا يباع في الائمة
قال فعلمنا بمطية الزهد والتجريد وخلق الارباب وقطع الاسباب ببلغ

سنة
لعله
فتيقروا
او تنوق فيه

لعله
الحسن